

تقدير وتحليل دالة الإنتاج لمحصول الخيار في البيوت البلاستيكية في محافظة أربيل لعام 2010

صابر بيرداود عثمان^{*} و سلام حسين محمد

(saber.per1952@gmail.com) قسم الاقتصاد، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة صلاح الدين، إقليم كوردستان -العراق.

تاريخ الاستلام: 2017/08/11 تاريخ القبول: 2017/03/03 تاريخ النشر: 2018/03/11
<https://doi.org/10.26436/2018.6.1.572>

الملخص:

تساهم محاصيل الخضر ، بضمنها الخيار، في تأمين جزء مهم من الحاجات الغذائية للإنسان ، فضلاً عن مساهمتها في الاستثمار والتشغيل وتوليد الدخل ، وبالتالي في النمو الاقتصادي . كما ان ، تقدير دالة إنتاج الخيار يزود المنتجين بالمؤشرات الكمية المساعدة في اتخاذ القرارات الإنتاجية السليمة وزيادة ارباحهم، وبالتالي تحفيزهم للاستمرار في العملية الإنتاجية وتطويرها. تكمن المشكلة في عدم قدرة الإنتاج المحلي لتلبية الطلب المتزايد بسبب موسمية الإنتاج، بينما يوجد الطلب على المحصول على مدار السنة. هدفت الدراسة إلى تقدير دالة الإنتاج للخيار واشتقاء بعض المؤشرات الاقتصادية المساعدة في تحديد المستوى الأمثل لعوامل الإنتاج المستخدمة . ولتحقيق هدف البحث تم جمع البيانات من (124) مزرعة للبيوت البلاستيكية في محافظة أربيل لعام 2010 والتي تشكل حوالي (47.5٪) من مجتمع الدراسة. وقد تم استخدام طريقة(OLS) لتقدير دالة الإنتاج من نوع كوب دوكلاس بعد إخضاعها للمعايير النظرية الاقتصادية والإحصائية والقياسية. وقد توصلت الدراسة إلى جملة من الاستنتاجات منها أن المرونة الإنتاجية للعمل ، رأس المال والمساحة المزروعة (0.11)، (0.17)، (0.33) قد ظهرت على التوالي في تأثيرها على إنتاجية الخيار. وتم تقديم بعض المقترنات التي تخدم كل من تطوير الإنتاج للخيار والدراسات المستقبلية ذات العلاقة.

الكلمات الدالة: تقدير وتحليل، دالة الإنتاج، محصول الخيار، البيوت البلاستيكية، أربيل.

الدراسة لتعالج بعض الجوانب الاقتصادية المتعلقة بالبيوت البلاستيكية المخصصة لاتاج محصول الخيار والتي تشكل حوالي (92.84٪) من مجموع المساحات المزروعة بالخضار في البيوت البلاستيكية في محافظة أربيل، تناظرها (89.48٪) على مستوى الإقليم (*).

1. أهمية الدراسة: تتلخص أهمية الدراسة بما يأتي:

1. إن البيوت البلاستيكية أحد أساليب الإنتاج الحديثة الذي تساهم إلى حد كبير في سد النقص في العرض المحلي جراء ما يسمى بموسمية الإنتاج، وتوفير بعض أنواع محاصيل الخضر الضرورية للإستهلاك المحلي، كما يمكن تصدير الكميات الفائضة عن الاحتياجات المحلية إن وجدت.

2. إنَّ تقدير وتحليل الدالة الإنتاج لمحصول الخيار في البيوت البلاستيكية له دور في إتخاذ القرارات السليمة المتعلقة باستخدام مستويات العوامل الإنتاجية، وبالتالي تحديد المستوى الأمثل للإنتاج الذي يعظم ربحية المنتجين، وبالتالي تحفظهم للبقاء في العملية الإنتاجية وتحسينها.

1. المقدمة

تسعد الخضر المزروعة في البيوت البلاستيكية إحدى الطرق الفعالة المستخدمة لزيادة الإنتاج الزراعي المحلي، لا سيما في غير مواسمه . فهي تشكل مصدراً غذائياً أساسياً ،على الرغم منحدودية المساحة المزروعة بها، وتسهم بشكل مباشر في زيادة وتنوع دخل القطاع الزراعي لارتفاع وديومة عوائدها ومن ثم زيادة مساهمتها في الدخل القومي. فضلاً عن ذلك، فإن الإنتاج المحلي لهذه المحاصيل يسهم في تقليل الفجوة الغذائية الناجمة عن الفرق بين الإنتاج والاستهلاك المحليين، مما يسهم في تعزيز الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي، فضلاً عن توفيره العملة الصعبة المخصصة لاستيراد محاصيل الخضر. لقد ازداد الطلب على الغذاء بشكل ملحوظ خلال السنوات الأخيرة، كنتيجة للزيادة السكانية وتزايد النشاط الاقتصادي (زيادة الدخول، النشاط السياحي والخدمي) من دون أن يرافقه زيادة مماثلة في الإنتاج المحلي في إقليم كوردستان بشكل خاص، والعراق بشكل عام. وقد جرت محاولات متواترة من قبل حكومة الإقليم للاهتمام بهذا الجانب. ونظراً لأهمية الزراعة المحمية في البيوت البلاستيكية فقد جاءت هذه

* الباحث المسؤول.

استبيانة أعدت لهذا الغرض لعينة عشوائية مكونة من (124) مزرعة من البيوت البلاستيكية التي تنتج محصول الخيار في محافظة اربيل لعام (2010)، والتي تشكل حوالي (47.51٪) من مجتمع الدراسة. واستخدمت الدراسة النموذج القياسي لتقدير دالة الإنتاج من نوع كوب- دوكلاس لمحصول الخيار بطريقة (OLS)، واعتماداً على البرنامج الإحصائي (SPSS Version 19).

2. الإطار النظري

1.2. تمهيد:

أن تقدر النماذج القياسية يستلزم توصيف الأنماذج المطلوب تقاديره ، وذلك تحديد المتغير التابع ، وهو المرحلة الأولى للتقدير التي تعتمد أساساً على النظرية الاقتصادية. لذا ، فإن توضيح الجانب النظري للنماذج القياسية المطلوب تحديدها أمر ضروري.

يتناول هذا البند الإطار النظري لدالة الإنتاج ويشتمل على مفهوم الدالة ومشتقاتها الاقتصادية ومنها كمتوسط الناتج، الناتج الحدي، وغيرها ، وأهمية كل واحدة منها في التحليل الاقتصادي الجزئي، فضلاً عن كيفية تحديد المستوى الإنتاجي الأمثل الذي يعظم الربح ، وذلك باستخدام معطيات دالة الإنتاج وأسعار السوق للإنتاج وعوامل الإنتاج .

2.2. مفهوم دالة الإنتاج:

يستعمل إصطلاح الدالة في الرياضيات للتعبير عن العلاقة بين متغيرين أو أكثر. إذ إن دالة الإنتاج توصف القدر الممكن من الناتج الذي يامكان المنتج أن يحصل عليه بإستخدام مستوى معين من العوامل الإنتاجية عند مستوى معين من التكنولوجيا (Schotter,2009,p.168). كذلك تعرف دالة الإنتاج بأنها تشير إلى أقصى قدر ممكن من الناتج يمكن أن تنتجه المنشأة خلال فترة زمنية معينة في ظل مجموعة من العوامل الإنتاجية (Hall & Lieberman, 2005, p.151).

ويمكن تمثيل العلاقة بين الناتج والعوامل الإنتاجية على شكل رسم بياني، أو معادلات رياضية، أو جداول رقمية (Mankiw,2009,p.271). باختصار، يمكن القول بأن دالة الإنتاج عبارة عن العلاقة الفنية التي تربط بين العناصر الإنتاجية المستخدمة في العملية الإنتاجية والناتج ، ويمكن التعبير عنها باشكال عديدة ، كل واحد منها يوضح أقصى كمية من الناتج الممكن الحصول عليه بإستخدام مجموعة معينة من العوامل الإنتاجية المتاحة، مع افتراض ثبات المستوى التقني، لاسيما في الأجل القصير، خلال فترة زمنية معينة. ويمكن كتابة دالة الإنتاج ،لا ي محصول زراعي مثلا، بالصيغة الآتية (عبدالوهاب،2011، ص10):

$$Q = f (L, K, S) \dots\dots(1)$$

حيث أن الرموز (Q) ، K ، L و S تمثل الإنتاج ، العمل، رأس المال والأرض ، على التوالي .

3. يعد الخيار من المحاصيل الغذائية الأساسية الذي يتسم بوجود الطلب عليه بشكل يومي وعلى مدار السنة ، مما يحفز المستثمرين أو المزارعين على الانتاج في البيوت البلاستيكية ، وبالتالي المساهمة في توفير المحصول في السوق المحلية في أوقات غير أوقات انتاجه الاعتيادية (الموسمية).

2.1. مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في عدم كفاية الإنتاج المحلي لمحصول الخيار لتلبية الاحتياجات المحلية على مدار السنة، باستثناء موسم الصيف. ومن جهة أخرى، لا تتوافق لدى المنتج معلومات واضحة حول طبيعة العلاقة بين الناتج والعوامل الإنتاجية، لذا فإن قراراته الإنتاجية غير مبنية على أساس موضوعية، وبالتالي فإن مستوى استخدام العوامل الإنتاجية قد ينحرف عن المستوى الأمثل وهذا يقود إلى تقليل ربحية المنتج، وبالتالي ضعف المحفزات التي تدفعه نحو الاستمرار والتوسع في العملية الإنتاجية.

3.1. أهداف الدراسة:

تلخص أهداف الدراسة بالآتي:

1. تقدير دالة الإنتاج لمحصول الخيار للعينة المشمولة بالدراسة.
2. معرفة طبيعة العلاقة بين الناتج والعوامل الإنتاجية ، بهدف تحديد الحجم الأمثل للإنتاج وذلك باستخدام المستوى الأمثل للعوامل الإنتاجية بهدف تعظيم ربح المنتج.
3. اشتغال بعض المشتقات الاقتصادية من دالة الإنتاج المقدرة كمتوسط الناتج، الناتج الحدي والمرونة الإنتاجية الجزئية للعوامل الإنتاجية، فضلاً عن المرونة الإنتاجية الكلية التي تساعد المنتجين عند اتخاذ القرارات الإنتاجية .

4.1. فرضية الدراسة:

نظراً لعدم توافر المعطيات حول طبيعة العلاقة بين الناتج والعوامل الإنتاجية، عليه تستند الدراسة على الفرضيات التالية:

- 1.4.1. عدم إستخدام أكثرية مزارع البيوت البلاستيكية لإنتاج محصول الخيار المستويات المثلثى من الموارد الإنتاجية، وبالتالي عدم التوصل إلى المستوى الأمثل للإنتاج الذي يعظم ربح المنتج.
- 2.4.1. تفترض الدراسة بأن المنتجين عقلانيين ويهدفون إلى تعظيم أرباحهم، لذا فإن مستوى إستخدام الموارد الإنتاجية، تحديداً: العمل، رأس المال والأرض يكون في المرحلة الإنتاجية الثانية، أي في المرحلة الإقتصادية.

- 3.4.1. للعوامل الإنتاجية الثلاثة وهي: العمل، رأس المال والارض تأثير معنوي في إنتاج الخيار.

5.1. عينة الدراسة:

تم جمع البيانات من خلال المسح الميداني، وذلك بإستخدام استماراة

اما مرونة الإنتاج الكلية، (E_T) فهي عبارة عن مجموع المروونات الجزئية للعوامل الإنتاجية، فبالنسبة للدالة الإنتاجية (1) اعلاه يمكن كتابتها كالتالي:

$$(E_T) = EP_L + EP_K + EP_S, \dots \dots \quad (10)$$

Marginal Rate of Technical Substitution (MRTS): هو عبارة عن مقدار النقص في أحد عوامل الإنتاج الذي تستخدمه المنشأة في العملية الإنتاجية مقابل زيادة العامل الآخر بوحدة واحدة للحفاظ على المستوى نفسه من الإنتاج، وهو يمثل ميل منحنى الناتج المتراوحي (isoquant).

بالرجوع لالمعادلة (1)، يمكن صياغة احالة عنصر العمل محل رأس

$$\frac{dK}{dL} = \frac{MPL}{MPK} = -\frac{\partial f/\partial L}{\partial f/\partial K} \equiv -\frac{MPL}{MPK} = -MRST_{LK} = \text{Slope of isoquant} \quad \dots \dots (11)$$

ان $MRST_{LK}$) يشير الى مقدار التغير في إستخدام (K) مقابل التغير في إستخدام (L) بوحدة قياس واحدة، وبالإتجاه المعاكس لإتجاه التغير في (K)، للحصول على الناتج نفسه، أي للبقاء على منحنى Isoquant نفسه . وهو يمثل الميل السالب لمنحنى إذا كان الإنتاج في المرحلة الاتجاه الثانية وهي، المرحلة الرشيدة.

المرونة الإحلال (ES): ان هذه المرونة للعامل الإنتاجية تقيس مستوى تقوس (انحناء) منحنى Isoquant) . وبشكل أكثر تحديدا ، أنها تقيس نسبة التغير الحاصلة في نسبة عناصر الانتاج، مقسوماً على معدل التغير المئوي الحاصل في (MRTS) لعناصر الانتاجية ، مع ثبات حجم الناتج وان قيمتها تتراوح بين الصفر وما لا نهاية (Varian, 1992, P.13).

Hicks هو أول من طرح مفهوم (ES) بوجود عاملين إنتاجيين في عام 1932). عممت فكرته لتشمل الدوال الإنتاجية المتضمنة أكثر من عاملين إنتاجيين من قبل (Allen) و(Hicks) في عام 1934 ، (Allen) في عام 1938 و(Uzawa) في عام 1962 و تبعهم الكثيرون .(He& Sharma, 1994, p.2)

$$= \frac{d(MTRS_L \text{ for } K)}{(MTRS_K \text{ for } L)} : (\text{Nicholson, 2000, p.272})$$

$$ES = \frac{d(K/L)}{d(MTRS_L \text{ for } K)} * \frac{(MTRS_K \text{ for } L)}{(K/L)} \dots \dots \dots (12)$$

٢.٢.٢. دالة إنتاج كوب - دوكلاس: Cobb – Douglas function: رغم أن الدراسة الحالية إستخدمت ستة أشكال رياضية لتقدير دالة إنتاج محصول الخيار (كما هي

١.٢.٢. المشتقات الاقتصادية لدالة الإنتاج:

- متوسط الناتج (Average product) (AP): يستخدم لقياس مدى كفاءة العامل المتغير المستخدم في العملية الإنتاجية . اذ يتحدد AP بقسمة الناتج الكلي TP على عدد وحدات العامل. مثلاً يتحدد متوسط ناتج العمل (APL) بالصيغة الآتية :

$$APL = Q/L = f(L, K, S)/L \dots (2)$$

وتستخدم الصيغة نفسها بالنسبة لمتوسط الناتج راس المال (APK) و الارض (APS) .

الناتج الحدي (MP): يعبر (MP) عن الزيادة الحاصلة في الناتج الكلي الناجمة لأي عامل انتاجي متغير عن اضافة الوحدة الاخيرة من العامل، بثبات العوامل الاخرى على عن اضافة الوحدة الاخيرة من العامل. يلعب الناتج الحدي دوراً حاسماً عند اختيار التوليفة المناسبة للعاملين الإنتاجيين (عبدالحميد، 2007، ص 215). يمكن تحديد الناتج الحدي للعوامل الانتاجية الثلاثة للمعادلة (١) اعلاه وفقاً للصيغ الآتية:

$$MPL = \frac{\partial Q}{\partial L} \dots \dots \dots (3)$$

$$MPK = \frac{\partial Q}{\partial K} \dots \dots \dots + 69 \dots \dots \dots (4)$$

$$MPS = \frac{\partial Q}{\partial S} \dots \dots \dots (5)$$

المشتقة العبرية (Cross derivative Cd) : وهي تقيس معدل التغير الحاصل في الناتج الحدي لأحد العناصر الإنتاجية نتيجة التغير الحاصل في مستوى عنصر انتاجي آخر بوحدة قياس واحدة، مع ثبات التكنولوجيا ومستوى بقية العناصر الإنتاجية. مثلاً، يمكن صياغة المشتقة العبرية بالنسبة للعمل ورأس المال كالتالي: (نجم الدين، 2003، ص171):

$$\frac{\partial(MPL)}{\partial K} = \frac{\partial 2Q}{\partial K \partial L}, \quad \frac{\partial(MPK)}{\partial L} = \frac{\partial 2Q}{\partial L \partial K} \dots\dots (6)$$

• المرونة الإنتاجية الجزئية (Partial Elasticity of production): هي التغير النسبي الحاصل في كمية الناتج نتيجة للتغير النسبي الحاصل في العامل الإنتاجي، ويتم الحصول عليها بقسمة (MP) على (AP). تستخدم المرونة الإنتاجية عادة لتوضيح مراحل الإنتاج الثلاث ، فعندما تكون قيمتها أكبر من الواحد الصحيح وموجبة ، تشير إلى أن عملية الإنتاج هي في مرحلتها الأولى ، أما إذا كانت قيمتها سالبة تشير إلى المرحلة الثالثة ، وإذا كانت قيمة المرونة أقل من الواحد الصحيح وموجبة تشير إلى المرحلة الثانية من العملية الإنتاجية (Debertin, 2012, pp.33-35). يمكن إستئناف المرونة الإنتاجية رياضياً بالنسبة للعمل(L)، رأس المال(K) والمساحة(S) مثلاً ك الآتي:

$$EP_L = \frac{dQ}{dL} \cdot \frac{L}{Q} = \frac{dQ}{dL} \cdot \frac{L}{Q} = \frac{MPL}{APL} \quad \dots \dots \quad (7)$$

$$EP_K = \frac{\frac{dE}{dQ} \cdot \frac{dQ}{dK}}{Q} = \frac{dE}{dQ} \cdot \frac{K}{Q} = \frac{AP_E}{MPK} \dots\dots (8)$$

$$EP_S = \frac{dQ}{dS} \cdot \frac{S}{Q} = \frac{MPS}{APS} \dots\dots (9)$$

نموذجًا للنمو الاقتصادي لأمريكا للمرة (1899-1922)، وذلك بتقدير دالة الإنتاج الكلية بالعلاقة مع عاملين إنتاجيين وهما العمل ورأس المال. لذا، سميت الدالة ياسمهما التي تأخذ الصيغة الآتية: (Schotter, 2009, p.200).

المعلمة (b0) تمثل الكفاءة الإنتاجية. أما (b1) و(b2) تمثلان المرونة الإنتاجية الجزئية للعمل ورأس المال ، على التوالي ومجموعهما يمثل المرونة الإنتاجية الكلية لدالة الإنتاج (الحسيني، 1999، ص 87).

خصائص دالة انتاج كوب دوكلاس: تتميز دالة انتاج كوب-دوكلاس بعدة خصائص اهمها مدرجة في ادناه:

- أ- إنها متGANسة و درجة تجانسها محددة بمجموع قيم المرويات الإنتاجية الجزئية (العمل ورأس المال بالنسبة للمعادلة 14 اعلاه) أي ($b_2 + b_1$). في الوقت نفسه فإن درجة تجانسها تحدد طبيعة العائد للسعة لدالة الإنتاج، وعلى النحو الآتي

if: $b_2+b_1=1$		Constant return to scale	ثبات العائد الى السعة
if: $b_2+b_1 > 1$		Decreasing return to scale	تزايد العائد الى السعة
if: $b_2+b_1 < 1$		Increasing return to scale	تناقص العائد الى السعة

$$AP_L = \frac{1}{b_1} MP_L \dots \dots \dots \quad (17)$$

هذه الخاصية تنسحب على أي عامل إنتاجي آخر. من الجدير بالذكر هو، اذ تم التعبير عن الناتج بالقيمة النقدية ،لابد ان تتساوى قيمة الناتج الحدي للعامل الانتاجي مع سعره ، وهي تمثل سعر الظل لذلك العامل الحدي (Odhiambo,etal.,2004, p26) و (شحاته،2006, ص6).
 ت- الممر التوسيعی (Expansion Path) لدالة انتاج كوب- دوكلاس:عندما تكون دالة الانتاج في مرحلة ثبات العائد للسعة، فان الممر التوسيعی لدالة إنتاج كوب- دوكلاس يأخذ شكل الخط المستقيم، ويبدأ من نقطة الأصل ويقطع منحنيات الناتج المتتساوي عند النقطة التي يكون عندها منحنى الناتج المتتساوي مماساً لخط التكاليف، حينئذ تصبح النسبة السعرية لكل عاملين إنتاجيين متتساوية مع المعدل الإحلال الحدي لهم . أي في هذه المرحلة ليست للدالة النهاية العظمى والصغرى أو نقطة الإنقلاب. أي كلما زادت مستويات العوامل الإنتاجية يزداد معها الإنتاج الكلي، Burkett, 2006, pp.45-50).

ثـ- لا ينقطع منحنى (MP) مع (AP) لأي عامل إنتاجي، مع ثبات النسبة بينهما ، وبالتالي ثبات قيمة المرونة الإنتاجية الجزئية للعنصر الإنتاجي والتي تساوي $\frac{MP}{AP}$.

الإنتاجي والتي تساوي $\frac{MP}{AP}$.

معروضة في ملحق (١)، إلا أنها اختارت دالة إنتاج من نوع كوب-دوكلاس. عليه، فإن الإطار النظري لوصف دالة الإنتاج ينحصر بهذا النوع من الدالة، ولا يستوجب عرض بقية الأنواع.

ان هذا الشكل هو الأكثر استخداماً لتقدير دوال النتاج ، مقارنة بالأشكال الرياضية الأخرى ، لاسيما في القطاع الزراعي. يعد (Johann Heinrich Burkett,2006,p.44) أول من استخدم هذا الانموذج في دراسته التي اجرتها عام 1894 بالاعتماد على نتائج تجاريته في مزرعته الخاصة لتوضيح العلاقة بين كمية الإنتاج والعناصر الإنتاجية المستخدمة في العملية الإنتاجية. إذ أخذت الدالة المقدرة الصيغة الآتية:

حيث أن الرموز Q , K,L لها المعاني نفسها الموضحة في المعادلة (1) اعلاه . كما ان المعلمات b_1,b_2,b_3 تمثل المرويات الإنتاجية الجزئية للعوامل الإنتاجية الثلاثة، على التوالي.

ـ1851) (Knut Wicksell) إقتربت فكرة الدالة اصلاً من قبل (Charles 1926)، وتم إخضاعها للإختبارات الإحصائية من قبل (Paul Douglas) (1928) في عام (1928)، عندما وضعا

ضمن مدى معين ، زيادة إستخدام احد عوامل الإنتاج، مع ثبات العامل الآخر، تزيد في كمية الإنتاج ،أي أن الإنتاجية الحدية للعاملين موجبة في نطاق هذا المدى. وبعد هذا المدى فإن آية زيادة في إستخدام العامل الإنتاجي المتغير ستؤدي إلى إنخفاض الإنتاجية الحدية، والتي يمكن توضيحها من المشتقية الجزئية الثانية لكل من العمل ورأس المال، أي عند أخذ المشتقة الأولى لكل من(MPL) و(MPK) والتي تصبح سالبة، (محمد، 2009، ص253). يمكن الحصول على الصيغة الخطية (Debertin, 2012, p.172) . مثلاً يمكن تحويل المعدلة :

بـ- يمكن التعبير عن الناتج انتاجي (MP) الحدي لأي عامل بدلالة متوسط الناتج (AP) والمرونة الإنتاجية لذلك العامل. بالمثل، يمكن التعبير عن متوسط الناتج بدلالة الإنتاجية الحدية ومقلوب المرونة الإنتاجية (أحمد، 2009، ص 54). فبالرجوع إلى المعادلة (1)، يمكن صياغة الناتج الحدي للعمل مثلاً كالتالي :

$$MP_L = \frac{\partial Q}{\partial L} = b_1 \frac{Q}{K} = b_1 (AP_L) > 0 \dots \dots \dots (16)$$

و بإعادة صياغة (16)، يمكن التعبير عن الناتج المتوسط لعنصر العمل (AP_L) بدالة الناتج الحدي (MP_L) ومقلوب المرونة الإنتاجية له (b_1)، كالتالي :

إذ ان الرموز π ، P ، TC ، TR تمثل: الربح، إجمالي الإيراد، التكاليف الكلية، سعر الناتج، وكمية الإنتاج، على التوالي. علماً بأن معادلة التكاليف (C) التي تواجه المنشأة هي (2):

$$C = W_1L + W_2K + W_3S + b \dots \dots \dots (21)$$

ان الرموز (W_1, W_2, W_3)، و b تشير الى اسعار العوامل الإنتاجية الثلاثة والتکاليف الثابتة، على التوالي.

بافتراض دالة الانتاج معطى بالمعادلة (1)، يمكن إعادة صياغة دالة الربح (19) كالتالي:

$$\pi = P \cdot f(L, K, S) - W_1L - W_2K - W_3S - b \dots \dots \dots (22)$$

إن تعظيم الأرباح يستلزم توافر شرطين هما:

- الشرط الأول: وهو الشرط الضروري الذي يستلزم مساواة المشتقة الجزئية الأولى للعامل الإنتاجية الثلاثة بالصفر (حسين وسعيد، 2003، 259)، أي :

$$\left. \begin{aligned} \frac{\partial \Pi}{\partial L} &= P * \frac{\partial Q}{\partial L} - W_1 = 0 \\ \frac{\partial \Pi}{\partial K} &= P * \frac{\partial Q}{\partial K} - W_2 = 0 \\ \frac{\partial \Pi}{\partial S} &= P * \frac{\partial Q}{\partial S} - W_3 = 0 \end{aligned} \right\} \dots \dots \dots (23)$$

باعادة صياغة (23) تحصل على المعادلة (24) أدناه، وهما تشيران الى مساواة قيمة الناتج الحدي لكل عامل انتاجي متغير مع سعره (أي كلفته)، أي :

$$\left. \begin{aligned} P \cdot MPL &= W_1 \\ P \cdot MPK &= W_2 \\ P \cdot MPS &= W_3 \end{aligned} \right\} \dots \dots \dots (24)$$

إن هذا الشرط يستلزم أيضاً K و ينجم عنه الاتي (Rasmussen, 2011, P.41):

$$\frac{P \cdot MPL}{W_1} = \frac{P \cdot MPK}{W_2} = \frac{P \cdot MPS}{W_3} = 1 \dots \dots \dots (25)$$

يتتحقق هذا الشرط اذا توافرت لدى المنشأة العوامل الإنتاجية بشكل كاف، أي عدم وجود قيود على استخدامها. ان المعادلات الثلاثة الاخيرة تشير الى ان تعظيم الربح يستلزم بان تزيد المنشاة استخدام العوامل الإنتاجية إلى الحد الذي عنده تتساوى قيم الناتج الحدية لجميع العوامل الإنتاجية مع أسعارها، أي تكاليفها، Rasmussen,2001، (193).

الشرط الثاني: هو الشرط الكافي الذي يستلزم استخدام المحدد (Hessian Determinant) الهيسي الاتي (Dowling,2001, 258-259):

$$\left| H \right| = \begin{vmatrix} f_{11} & f_{12} & f_{13} \\ f_{21} & f_{22} & f_{23} \\ f_{31} & f_{32} & f_{33} \end{vmatrix} \dots \dots \dots (26)$$

ج- توجد مرحلة انتاجية واحدة لكل عامل إنتاجي. فعندما تكون قيمة المرونة الإنتاجية الجزئية للعامل أكبر من الواحد(1)، يعني بأنه في المرحلة الأولى . أما عندما تكون المرونة أقل من الواحد(1)، يعني أن استخدام العامل في المرحلة الإنتاجية الثانية.(حسين وسعيد، 2000، 459-476).

ح- مرونة الإحلال دالة كوب-دوكلاس: بالرجوع الى المعادلة(12) يمكن الحصول على مرونة الإحلال بين العمل ورأس المال بالصيغة كالاتية (Varian,1992, p.12):

$$ES = \frac{d(K/L)}{(K/L)} \div \frac{b_1}{b_2} \left(\frac{K}{L} \right) = \frac{d(MPL/MPK)}{(MPL/MPK)} \dots \dots \dots (18).1$$

يتضح من المعادلة (18) بأن مرونة الإحلال بين كل عاملين انتاجيين هي ثابتة وتساوي الواحد الصحيح .عيوب دالة كوب-دوكلاس: على الرغم من وجود بعض مزايا الدالة، كسهولة إحتسابها وتفسيرها وشيوخ استخدامها، إلا أنها لا تخلو من عيوب . ادناء اهم عيوبها (رشيد، 1999، ص 26-27):

- أنها مبنية على أساس افتراض إمكانية الإحلال بين كل عاملين انتاجيين مستخدمين في العملية الإنتاجية، وهي تتجاهل القابلية التكاملية للعوامل الإنتاجية عند المستويات الدنيا من استخدامها.
- لا تأخذ عنصر الزمن بنظر الإعتبار والذي يعد أهم نقطة ضعفها.
- أنها تقدر العلاقة الإنتاجية في مرحلة انتاجية معينة فقط . كثبات، أو تزايد أو تنقص العائد للسعة.

رغم هذه الانتقادات الموجهة دالة كوب-دوكلاس، الا ان الاقتصاديين توسعوا في استخدامها بعد أن أجروا بعض التعديلات عليها كتعديلها لتنضم من أكثر من عاملين إنتاجيين، وإزالة فرض قيد ثبات العائد للسعة.لذا عدلت التسمية الى: دالة إنتاج من نوع كوب-دوكلاس (Cobb – Douglas type) . حيث سمة الدالة الأصلية هي ثبات العائد للسعة (شيانج، 1995، 651-664).

3.2.2. تحقيق الأمثلية بإستخدام دالة الإنتاج: الفرضية

الأساسية في نظرية تحليل سلوك المنشأة الإقتصادية هي أن المنتج يهدف الى تعظيم ربحه لإنتاج سلعة أو خدمة معينة ، في ظل توافر العوامل الإنتاجية لديها. والمشكلة الجوهرية التي تواجه المنشأة هي كيفية تحقيق هذا الهدف. ان تعظيم الربح يستلزم توافر المعلومات الكافية عن طبيعة دوال الإنتاج وأسعار السوق للإنتاج والعوامل الإنتاجية وكما موضح أدناه (Rasmussen,2011,P.261):

$$\pi = TR - TC \dots \dots \dots (19)$$

$$TR = P(Q) \dots \dots \dots (20)$$

$$\dots \dots \dots (26)$$

حيث أن:

$$\begin{aligned} f_{11} &= \partial^2 \Pi / \partial L^2 & f_{12} &= \partial^2 \Pi / \partial LK & f_{13} &= \partial^2 \Pi / \partial LS \\ f_{21} &= \partial^2 \Pi / \partial LK & f_{22} &= \partial^2 \Pi / \partial K^2 & f_{23} &= \partial^2 \Pi / \partial KS \dots \dots \dots (27) \\ f_{31} &= \partial^2 \Pi / \partial SL & f_{32} &= \partial^2 \Pi / \partial SK & f_{33} &= \partial^2 \Pi / \partial S^2 \end{aligned}$$

ويتحقق الشرط الكافي للتعظيم عندما تكون إشارات المتممات الأساسية (principal minors) للمحدد الهيسي متناوبة الاشارة وتبدأ بالإشارة السالبة، أي:

$$|H_1| < 0 , |H_2| > 0 , |H_3| < 0 \dots \dots \dots (28)$$

$$|H_1| = f_{11}, |H_2| = \begin{vmatrix} f_{11} & f_{12} \\ f_{21} & f_{22} \end{vmatrix}, |H_3| = |H| \dots \dots \dots (29)$$

K يمثل رأس المال المنفق والمقاس بالف دينار عراقي.

S يمثل مساحة الأرض المزروعة بمحصول الخيار المقاسة بالمتر المربع.

أ) يمثل المتغير العشوائي، وهو يمتلك أثر جميع العوامل الأخرى المؤثرة في كمية الإنتاج والتي لم يتم ادخالها في الأنماذج المقدمة (Seddighi & Others, 2000, p.15).

من الجدير بالذكر ان الدراسة الحالية استخدمت عدة أشكال رياضية، وتم اختيار أفضل شكل رياضي وهو دالة انتاج من نوع كوب-دوكلاس، الممثل بالمعادلة بالصيغة اللوغاريمية المزدوجة (31) اعلاه، لتوافق نتائجها مع معايير النظرية الاقتصادية والمنطق ونتائج الدراسات السابقة، فضلًا عن المعايير الأحصائية والقياسية التي يتم توضيحها لاحقًا. وقد تم استخدام طريقة (OLS) لتقدير النموذج وذلك بالإستعانة بالبرنامج الأحصائي (SPSS Version 19).

3. تحديد التوقعات القبلية لاشارة المعلمات:

b₀: هو الحد الثابت الذي يتسم باختلاف مدلوله من علاقة إقتصادية لأخرى، لذا من الصعب تحديد التوقع المسبق بشانه. و بالنسبة للدالة من نوع كوب-دوكلاس، b₀) يمثل الكفاءة التكنولوجية او ما يسمى بالاتنة.

b₁ b₂ b₃, b₁ b₂ b₃ تمثل معاملات (L)، (K) و(S)، على التوالي. ومن المتوقع أن تكون إشارات هذه المعلمات موجبة وفقًا لما متاح من معلومات في النظرية الإقتصادية والدراسات السابقة، لأن النظرية الإقتصادية تقتضي بوجود علاقة موجبة بين كمية الناتج والعاملات الإنتاجية المستخدمة اذا كان مستوى استخدامها في المرحلة الإنتاجية الإقتصادية، لأن المنتج يتصرف بعقلانية وفقًا للفرضية العاملة، وهي تعظيم الأرباح (عطيه، 2004، ص36).

معايير إختيار الدالة المقدرة: ادناء توضيح للمعايير المستخدمة لاختيار الشكل رياضي للنموذج المقدر:

أ) **المعايير الاقتصادية:** وهي الحقائق والمبادئ الأساسية والقوانين التي توصلت إليها النظرية الاقتصادية حول حجم وإشارات المعلومات الاقتصادية عند دراسة الظواهر الاقتصادية. ان إشارة تلك المعلومات تتحدد في النظرية الاقتصادية بقيود مسبقة، إذ تقتضي بوجود علاقة موجبة بين الموارد المساهمة في العملية الإنتاجية وكمية الناتج

أخيرًا، لابد من درج ملاحظة بشأن تحقيق الأمثلية بالنسبة للدراسة الحالية وهي: بما أن دالة الإنتاج المقدرة هي من نوع كوب-دوكلاس، وبما أن العوامل الإنتاجية المتضمنة في الدالة بوصفها متغيرات توضيحية، هي العمل المقاس بعدد ساعات العمل البشري (L) وقيمة رأس المال المقاسة بـألف الدينار العراقي (K)، والمساحة المزروعة بمحصول الخيار المقاسة بالمتر المربع (S). في حين المتغير التابع هو متوسط كمية المحصول المنتجة خلال السنة الإنتاجية المقاسة بالطن، ياعتبره متغيرًا تابعًا. عليه، لإعادة صياغة المعادلات لتوضيح كيفية التوصل إلى استخدام المستويات المثلثي للموارد الإنتاجية الثلاثة، وبالتالي التوصل إلى المستوى الإنتاجي الأمثل لتعظيم ربحية المنتج لمحصول الخيار للعينة المدروسة .

3. توصيف وصياغة الأنماذج القياسية

إن مرحلة الصياغة هي في غاية الأهمية وأصعبها (الحيالي، 1991، ص23). إذ يتم تحديد متغيرات النموذج على أساس مبادئ النظرية الإقتصادية أو البحث والدراسات السابقة التي أجريت في المجال نفسه أو إستشارة المختصين والخبراء في المجال المبحوث، أو خبرة والمام بالباحث بالموضوع أو مدى توافر البيانات والمعلومات اللازمة عن العينة موضوعة الدراسة. كما إن هذه المرحلة تتضمن تحديد الشكل الرياضي للنموذج والتوقعات المسبقة حول حجم المعلمات التي يتم تقديرها .

صياغة الأنماذج: يوجد العديد من العوامل المؤثرة في انتاج محصول الخيار، وبغية تبسيط الأمر لتقدير الدالة بأسهل طريقة، سوف يتم حصرها بثلاث عوامل رئيسية تضمنتها المعادلة (1) ، وهي طريقة ملائمة وشائعة لتقدير دوال الإنتاج للمحاصيل الزراعية . عليه، يمكن صياغة الأنماذج المطلوب تقديره كالتالي:

$$Q=b_0 L^{b_1} K^{b_2} S^{b_3} e^u \dots \dots \dots (30)$$

ويأخذ لогاريتم طرف المعادلة نحصل على:

$$\ln Q = \ln b_0 + b_1 \ln L + b_2 \ln K + b_3 \ln S + u \dots \dots \dots (31)$$

إذأن : b₀ b₁, b₂, b₃ وu هي المعلمات التي يتم تقديرها.

Q تمثل كمية انتاج محصول الخيار المقاسة بالطن.

لأمثل العمل المقاس بعدد ساعات العمل البشري المبذول في العملية الإنتاجية.

و سيم التركيز على اختبارات الكشف على ثلاث مشاكل قياسية
موضحة في ادناه :

الارتباط الخطى المتعدد (Multicollinearity): احدى فرضيات OLS هي أن المتغيرات التوضيحية غير مرتبطة مع بعضها أرتباطاً تاماً، ($\text{أي } \sum x_i = 0$) . فإذا كان الإرتباط تماماً بين كل اثنين أو أكثر من المتغيرات التوضيحية لايمكن معه تقدير المعلمات بأية طريقة من الطرق القياسيه. أما عندما يكون الإرتباط بين تلك المتغيرات التوضيحية غير تماماً ولكنها عالي ، ينجم عنه آثاراً سلبية يصعب معه فصل تأثير المتغيرات في التغيرات الحاصلة للمتغير التابع، كذلك قد ترتفع قيمة تباين المعلمات المقدرة. الأمر يستلزم إجراء اختبار بشأن مدى خطورة هذا الإرتباط. وهناك عدة إختبارات للكشف على مدى خطورة الإرتباط الخطى المتعدد بين المتغيرات التوضيحية، وبالنسبة للدراسة الحالية تم استخدام إختبار (VIF) وفقاً للصيغة الآتية (Gujarati, 2004, p343-348):

$$VIF = \frac{1}{(1-R^2)} \dots \dots \dots \quad (33)$$

إذ أن: $Ri2$ هو معامل التحديد لإنحدار المتغير التوضيحي موضوع الاختبار (أ) على بقية المتغيرات. اذ يتم إجراء ثلاثة من (الإنحدارات البسيطة) الإضافية مساوياً لعدد المتغيرات التوضيحية. فإذا تجاوزت قيمة (VIF) لأي متغير توضيحي عن (10)، تشير إلى إرتباط عالي وخطير مع بقية المتغيرات الدالة في الأنماذج ، لذا من الصعب عزل تأثيرات التغيرات الحاصلة في المتغير التابع، كما أنها تؤثر في حجم وإشارة المعلمات المقدرة (Anderson,2007, pp.120-124) و (Studentment, 2006, pp.245-273). إن الارتباط العالمي لا يؤدي بالضرورة إلى تقديرات خاطئة، (Dougherty, 2007, p121).

2.3. عدم تجانس التباين (Heteroscedasticity):

الحادي فرضيات (OLS) هي اعتبار التوزيع الإحتمالي للمتغير العشوائي (أ) ثابت، أي متجانس، لجميع المشاهدات، وهذا يعني أن (أ) لكل قيمة من قيم المتغيرات التوضيحية ستعطى الإنشار نفسه حول وسطها الحسابي، أي عدم وجود علاقة دالية بين (أ) مع أحد أو أكثر من المتغيرات التوضيحية (ابراهيم وأخرون، 2002، ص 202). أ.أ.أن:

استخدمت الدراسة الحالية اختبار (Park) للكشف على عدم تجانس التباين وفقاً للصيغة الآتية (ابراهيم وأخرين، 2002، ص 208-213):

إذ أن: $\ln(ei^2) = b_0 + b_1 \ln(X_i) + z_i$ (34)
 متغير عشوائي، تتحقق فيه كافة الغرضيات.
 $\ln(ei^2) = \ln(X_i)$ = لogarithm قيم المتغير التوضيحي موضوع الإختبار.

وذلك في المراحلتين الإنتاجيتين الأولى والثانية، والعلاقة تكون عكسية بين الناتج والعوامل الإنتاجية في المراحلة الإنتاجية الثالثة. وفي حالة عدم مطابقة إشارة المعلمات لهذه التوقعات المسيبة المبنية على اساس مفاهيم النظرية الإقتصادية ترفض نتائج التقدير ما لم توجد تبريرات وتفسيرات مؤيدة قوية وواضحة للنتائج غير المتوقعة (الحسيني، 1999).

ب) المعايير الإحصائية (اختبارات من الدرجة الأولى): يتم استخدام هذه المعايير للتأكد من مدى القدرة التفسيرية والمعنى الإحصائية لمعلمات الأنماط المختار التي تنسجم مع النظرية الاقتصادية، والمعايير الإحصائية المستخدمة من قبل الدراسة الحالية هي المعايير المدرجة أدناه :

إختبار(٤): هذا الإختبار يحدد مستوى معنوية تأثير المتغير التوضيحي الداخلي في الأنماذج في المتغير التابع Hansen,2011,p.147).

إختبار(٥): هذا الإختبار يبين جودة توفيق الدالة المقدرة. أي مدى معنوية تأثير جميع المتغيرات التوضيحية الداخلة في الأنماذج معاً في المتغير التابع (السيفو وأخرون، 2006، ص189).

معامل التحديد المعدل (R^2): وهو يحدد النسبة المئوية للتغيرات الحاصلة في المتغير التابع التي تعزى إلى التغيرات الحاصلة في المتغيرات التوضيحية التي تضمنتها الدالة المقدرة (جبيت، فتح الله، 2002، ص ص 78-143).

معامل التحديد الجزئي: يحدد الأهمية النسبية للمتغير التوضيحي موضوع الإختبار (X_i) لمساهمته في التغيرات الحاصلة في المتغير التابع، مع ثبات تأثير بقية المتغيرات التوضيحية (S'). ويعبر عنه بالصيغة الآتية (49):
Maddala, 2001, pp.46-49

$t^* = \frac{b}{2}$ مربع قيمة (t) المحسوبة لمعامل المتغير التوضيحي موضوع الإختبار.

$(n-k)$ يمثل درجات الحرية. حيث ان n يمثل عدد المشاهدات، و k يمثل عدد المعلمات المقدرة.

إن معامل التحديد الجزئي ذات القيمة الأكبر لأي متغير توضيحي يعني بأن لذلك المتغير تأثيراً أكبر في تفسير المتغير التابع، وهو محصول الخيار بالنسبة للدراسة الحالية. يفسر معامل التحديد الجزئي بأنه ، بثبات تأثير بقية المتغيرات التوضيحية التي تضمنتها الدالة المقدرة $(S'X)$ ، فإن مساهمة المتغير التوضيحي الإضافي (X_i) في تفسير التغيرات الباقية للمتغير التابع مماثلة بقيمة معامل التحديد المحسوبة.

وسوف يتم توضيح قيمته في البند الخاص بتحليل نتائج التقدير.

(ت) المعايير القياسية (اختبارات من الدرجة الثانية): وهي تهدف الى معرفة مدى مطابقة نتائج التقدير للفرضيات الخاصة بطريقة (OLS)، وذلك بمحاولة الكشف عن وجود المشاكل القياسية لدالة الانتاج المقيدة.

$$\begin{aligned} ES_{Lfork} &= \frac{\frac{d(K/L)}{(K/L)}}{\frac{d(MPL/MPK)}{(MPL/MPK)}} = \\ &= \frac{\frac{d(K/L)}{(K/L)}}{\frac{d(b_1 A L^{b_1-1} K^{b_2} / b_2 b_0 L^{b_1 K^{b_2-1}})}{(b_1 A L^{b_1-1} K^{b_2} / b_2 b_0 L^{b_1 K^{b_2-1}})}} \\ &= \frac{d(K/L)}{(K/L)} * \frac{\frac{b_1}{b_2} \frac{K}{L}}{\frac{b_1}{b_2} d(\frac{K}{L})} = 1 \dots \dots \dots (45) \end{aligned}$$

بالمنهجية نفسها يمكن إشتقاق مرونة الإحلال الحدي بين كل من: رأس المال والمساحة ، العمل والمساحة وهما متساويان بالواحد الصحيح (1).

يمكن البرهنة على أن المرونة الإنتاجية الجزئية للعوامل الإنتاجية الثلاثة هي متساوية لقيمة الأساس لتلك العوامل في المعادلة (35) Debertin, 2012, p.190). على سبيل المثال بالنسبة للعمل ، تم التعبير عن متوسط الناتج و الناتج الحدي بالمعادلتين (36) و (39) بالصيغتين $MP_L = \frac{Q}{L}$ و $AP_L = \frac{Q}{L}$ ، على التوالي. وبما أن المرونة الإنتاجية للعمل هي:

$$MP_L = EP_L$$

ويتعويض (36) و(39) في هذه المعادلة، نحصل على المرونة الإنتاجية الجزئية كالتالي :

$$EP_L = b_1 \frac{Q}{L} \div \frac{Q}{L} = b_1 \frac{Q}{L} * \frac{L}{Q} = b_1 \dots \dots \dots (46)$$

بالمنهجية نفسها يمكن البرهنة على أن: $EP_S = b_3$ و $EP_K = b_2$

يمكن الحصول على مرونة الإنتاج الكلية (EP_T) بجمع المرونتات الإنتاجية الجزئية على النحو الآتي:

$$EP_T = EP_L + EP_K + EP_S = b_1 + b_2 + b_3 \dots \dots \dots (47)$$

ومن الجدير بالذكر بأنه يمكن التوصل إلى تحديد المستوى الأمثل للإنتاج و العوامل الإنتاجية، وذلك بإستخدام دالة الإنتاج المقدرة وفقاً للمعادلات المتسلسلة من (23) إلى (29) .

4. تقدير دالة الإنتاج وتحليلها

1.4. نتائج تقدير دالة الإنتاج لمحصول الخيار وتحليلها:

أظهرت نتائج التقدير بأن الدالة المختارة و هي من نوع كوب- دوكلاس ⁽ⁱ⁾، هي أنساب صيغة رياضية وفقاً للمعايير الموضحة في البند الخاص بصياغة النموذج وكما هي مدرجة في أدناه:

$$\text{Log } Q = -2.746 + 0.11 \text{ Log } L + 0.71 \text{ Log } K + 0.33 \text{ Log } S$$

t^* ⁽ⁱⁱ⁾ (2.043) (11.085) (5.775)

VIF ⁽ⁱⁱⁱ⁾ (3.998) (6.331) (6.008)

$R^2 = 0.971$, $R^{-2} = 0.943$, $F= 666.017$ W. D= 1.972

بعدأخذ عكس اللوغارتم (anti-log) لطريق المعادلة، فإن الدالة

المقدرة تصبيع بالشكل الآتي:

$$Q = 0.0018 L^{0.11} K^{0.71} S^{0.33}$$

يتم إجراء إنحدار للمعادلة (34) لكل متغير توضيحي على حدة. فإذا كان تأثير (b1) غير معنوي وفقاً لاختبار (t)، يستدل من ذلك على ثبات تبادل الخطأ العشوائي، اي تجانسه ، مما يعني ان الدالة المقدرة خالية من مشكلة عدم تجانس التباين. والعكس بالعكس.

الارتباط الذاتي (Autocorrelation): تبرز المشكلة عند وجود إرتباط بين القيم المتتالية للحد العشوائي (أنا)، وهو مخالف لإحدى فرضيات (OLS) التي تنص على إستقلالية قيم حدود الخطأ عن بعضها. وتم استخدام اختبار (Durbin-Watson) المعروف للكشف على المشكلة (Andren,2007,pp.110-112)

3.3. المشتقات الإقتصادية لدالة الإنتاج كوب- دوكلاس:

بما أن الدراسة الحالية قد اختارت تقدير دالة الإنتاج من نوع كوب- دوكلاس لمحصول الخيار وفقاً للمعادلة (30) عليه توضيح إشتقاق بعض الدوال الإقتصادية من دالة الإنتاج المقدرة يسهل عملية الحصول على المؤشرات الكمية لهذه الدوال، كما أنه يسهل عملية تحليل النتائج وتفسيرها. فباعادة صياغة المعادلة بعد حذف الحد الخاص بالمتغير العشوائي ، نحصل على دالة الإنتاج المقدرة الآتية:

$$Q = b_0 L^{b_1} K^{b_2} S^{b_3} \dots \dots \dots (35)$$

يتم إشتقاق متوسط الناتج للعوامل الإنتاجية الثلاثة من المعادلة (35) وفقاً للصيغ الموضحة أدناه :

$$AP_L = b_0 L^{b_1-1} K^{b_2} S^{b_3} = \frac{Q}{L} \dots \dots \dots (36)$$

$$AP_K = b_0 L^{b_1} K^{b_2-1} S^{b_3} = \frac{Q}{K} \dots \dots \dots (37)$$

$$AP_S = b_0 L^{b_1} K^{b_2} S^{b_3-1} = \frac{Q}{S} \dots \dots \dots (38)$$

بالمثل، يتم إشتقاق الناتج الحدي لتلك العوامل أيضاً من المعادلة (35) للصيغ الموضحة أدناه :

$$MP_L = \frac{\partial Q}{\partial L} = b_1 b_0 L^{b_1-1} K^{b_2} S^{b_3} = b_1 \frac{Q}{L} \dots \dots \dots (39)$$

$$MP_K = \frac{\partial Q}{\partial K} = b_2 b_0 L^{b_1} K^{b_2-1} S^{b_3} = b_2 \frac{Q}{K} \dots \dots \dots (40)$$

$$MP_S = \frac{\partial Q}{\partial S} = b_3 b_0 L^{b_1} K^{b_2} S^{b_3-1} = b_3 \frac{Q}{S} \dots \dots \dots (41)$$

كما يتم الحصول على (MRTS) بين كل إثنين من هذه العوامل الإنتاجية على النحو الآتي:

$$MRTS_{Lfork,K} = \frac{b_1 b_0 L^{b_1-1} K^{b_2}}{b_2 b_0 L^{b_1} K^{b_2-1}} = \frac{b_1 L}{b_2 K} \dots \dots \dots (42)$$

$$MRTS_{Kfor,S} = \frac{b_2 b_0 K^{b_2-1} S^{b_3}}{b_3 b_0 K^{b_2} S^{b_3-1}} = \frac{b_2 K}{b_3 S} \dots \dots \dots (43)$$

$$MRTS_{Lfork,S} = \frac{b_1 b_0 L^{b_1-1} S^{b_3}}{b_3 b_0 L^{b_1} S^{b_3-1}} = \frac{b_1 L}{b_3 S} \dots \dots \dots (44)$$

و يتم الحصول على مرونة الإحلال الحدي بين كل إثنين من العوامل الإنتاجية نفسها من المعادلة (35) أيضاً . على سبيل المثال ، مرونة الإحلال بين العمل ورأس المال معطى بالصيغة الآتية :

الإنتاج، بينما للعمل تأثير ضئيل، وهي نتيجة منطقية ومقبولة. فضلاً عن ذلك، ارتفاع قيمة المرونة الإنتاجية لرأس المال وانخفاضها للعمل، يشيران إلى أن مستوى استخدام الأول في نهاية المرحلة الإنتاجية الأولى وب بداية المرحلة الإنتاجية الثانية ، في حين إستخدام العمل قريب من نهاية المرحلة الإنتاجية الثانية. وإن قيمة المرونة الإنتاجية للمساحة تشير إلى أن مستوى استخدامها أقرب من نهاية المرحلة الإنتاجية الثانية. إذ إن الحد الذي عنده تنتهي المرحلة الأولى وتبدأ المرحلة الثانية ، هو الحد الذي عنده يتساوى MP مع AP ، بعدها يكون منحنى MP أسفل منحنى AP.

بالعلاقة مع الفقرة السابقة ، يمكن تحديد المساهمة النسبية للعوامل الإنتاجية الثلاثة في العملية الإنتاجية بمؤشرات ادق بالاعتماد على المرونات الإنتاجية الجزئية لتلك العوامل وذلك بقسمة المرونة الجزئية لكل عامل على المرونة الكلية (EP_T) . عليه وفقاً لهذه المنهجية بلغت المساهمة النسبية لكل من العمل ، رأس المال و المساحة الزروعة في العملية الإنتاجية لمحصول الخيار بحوالي : (9.6%) (61.7%) و(28.7%) ، على التوالي . من الجدير باللاحظة هو أن نتائج التقدير وتحليلها يكونان موضوعيين ومقبولين وفقاً للمعايير النظرية والإحصائية والقياسية ، لمدى قيم مشاهدات العينة المستخدمة لتقدير دالة الإنتاج ، سواء تعلق الأمر بالإنتاج أو العوامل الإنتاجية الثلاثة. فإذا ما تجاوزت قيم تلك المشاهدات ذلك المدى ، قد تختلف نتائج التقدير، لتأثير وبالتالي في الاستنتاجات (Heady and Dillon , P 118 , 1961). عليه، كل التحليلات تكون محصورة بمدى قيم البيانات للعينة المبحوثة .

2.4. المعايير الإحصائية (إختبارات من الدرجة الأولى):
أختباراً: اظهر هذا الاختبار معنوية تأثير العوامل الإنتاجية الثلاثة في كمية الناتج كل على حدة ، لمستوى معنوي أفضل من (5%) بالنسبة للعمل ، وأفضل من 1% ، بالنسبة لرأس المال والمساحة ، عند مقارنة قيم (t) المحسوبة بنظرتها الجدولية^(iv) ، مما يعزز الثقة بنتائج التقدير المتحصل عليها.

أختباراً: أظهر هذا الاختبار أيضاً معنوية تأثير العوامل الإنتاجية الثلاث معاً في كمية الناتج ، وذلك بمقارنة قيمة (F) المحسوبة البالغة (666.017) بقيمتها الجدولية لمستوى معنوي أفضل من 1%^(v) ، مما يشير إلى أن جودة التوفيق للدالة المقدرة هي عالية جداً.

معامل التحديد المعدل R^2 : تفسر قيمة هذا المعامل بـ (94.3%) من التغيرات الحاصلة في ناتج محصول الخيار تعنى إلى التغيرات الحاصلة في العوامل الإنتاجية الثلاثة. أما (5.7%) من التغيرات الباقيه فهي تعزى إلى العوامل الأخرى التي لم يتضمنها الأنماط المقدر. إن

تفسير النتائج: س يتم تحليل النتائج وفقاً للمعايير المذكورة في أعلى وكما هي موضحة في أدناه :

4.1.4. المعايير النظرية : من الصعب تفسير قيمة المقدار الثابت المقدر(b_0) ، وذلك لوجود أكثر من تفسير لهذه المعلمة تبعاً لطبيعة الدوال المقدرة. لذا فإن العديد من الباحثين يجتنبون تفسيرها لأسباب عديدة (محبوب، 1998: 30-41). وعليه فإن البحث الحالي لا يقوم بتفسير قيمة المقدار الثابت. وفي حالة دوال الإنتاج المقدرة يفسرها البعض بأنها تمثل التقدم التكنولوجي، لاسيما إذا كانت البيانات المستخدمة لتقدير دالة الإنتاج هي بيانات السلسل الزمنية ولديت بيانات المقطع العرضي ، كما هو الحال بالنسبة للدراسة الحالية (Pfieffer,2003) (Martin and Mitra,1999).

أما بشأن الإشارة الموجبة لمعاملات العوامل الإنتاجية (b_1 , b_2 , b_3) فهي تعني بوجود علاقة طردية بين تلك العوامل مع الناتج (Q) ، وهي نتيجة طبيعية ومنطقية ومتتفقة مع فرضية الدراسة ، و مع التوقعات القبلية لها. إذ من غير المعقول إضافة أي عامل إنتاجي إذا كانت إنتاجيتها الحدية سالبة. كما أن قيمة تلك المعاملات ، التي في الوقت نفسه تمثل المرونات الإنتاجية للعامل الإنتاجية الثلاثة، تقع بين الصفر والواحد الصحيح، مما يعني بأن مستوى إستخدامها يقع في المرحلة الإنتاجية الثانية ، وهي المرحلة الإنتاجية الرشيدة. وبما أن قيمة المعلمات تمثل المرونات الإنتاجية ، عليه يمكن تفسيرها كالتالي: بثبات العوامل الأخرى وثبات مستوى التكنولوجيا، إذا ما تمت زيادة مستويات كل من العمل (A)، رأس المال (K) والمساحة (S) بنسبة مئوية واحدة (1%) تقابلها زيادة في الإنتاج (Q) بنسبة (0.11%) (0.71%) (0.33%) ، على التوالي. من جهة أخرى، فإن المرونة الإنتاجية الكلية ، هي حصيلة جمع المرونات الإنتاجية للعامل الإنتاجية وباللغة (1.15%) تعني بان دالة الإنتاج المقدرة تمر بمرحلة تزايد العائد للسعة (Increasing Return to Scale) أي إذا زادت العوامل الإنتاجية بنسبة معينة (1% مثلاً)، فإن الإنتاج يزداد بنسبة أكبر أي بنسبة (1.15%) ، مما يعني بالامكان التوسيع في إنتاج الخيار وذلك بالتتوسيع في استخدام العوامل الإنتاجية الثلاثة وبنسبة تنسجم مع قيم مروناتها الإنتاجية مع اخذ اسعارها النسبية بنظر الاعتبار، ليحل محل الكميات المستوردة التي بلغت (2299) طناً على مستوى المحافظة عام (2011) (حكومة اقليم كوردستان - العراق، وزارة الزراعة والموارد المائية). فالمرونات الإنتاجية الجزئية و الكلية من أهم الأدوات التي تساعده في اتخاذ القرارات الإنتاجية الهادفة إلى تعظيم الربح ، وبالتالي تحفيز الإنتاج .

إن إختلاف المرونات للعوامل الإنتاجية الثلاثة يعني إختلاف تأثيرها في زيادة الإنتاج. فكما يبدو من النتائج، لرأس المال أكبر الأثر في زيادة

من هذه المشكلة. والسبب هو تصغير قيم المشاهدات عند تحويلها إلى اللوغاريتمات، وتحديداً اللوغاريتم الشائعة (Log) والتي تصغر القيم بدرجة أكبر مقارنة باللوغاريتم الطبيعي (Ln).

4.3.2. الإرتباط الذاتي: أظهر اختبار (Durbin-Watson) خلو الدالة المقدرة من مشكلة الارتباط الذاتي من الدرجة الأولى، لكن قيمة D_{W} المحسوبة البالغة (1.972) تقع بين قيمتي D_u و D_L الجدولية^(vii)، المقابلة لعدد المشاهدات (124) ($n=124$) وعدد المتغيرات التوضيحية ($K=3$) ولمستوى معنوي (%) 1.

القيمة العالية لمعامل التحديد المعدل تعني أيضاً بأن الدالة المقدرة ذات قوة تفسيرية عالية .

معامل التحديد الجزئي: تم تحديد الأهمية النسبية للعمل ، رأس المال والمساحة في تفسير التغيرات الحاصلة في ناتج الخيار وفقاً لقيمة هذا المعامل التي بلغت نحو(%) 3.4%، (54%) و(22%) على الترتيب . ومن خلال هذه النتائج تبين ان لرأس المال أكبر الأثر في التغيرات التي تحصل في ناتج الخيار ، وهي نتيجة منطقية ومتوافقة مع قيم المرويات الانتاجية للعامل الانتاجية الثلاثة .

3.4. الاختبارات القياسية:

3.4.1. الإرتباط الخطى المتعدد: بـمان قيمة (VIF) للعامل

المشتقات الاقتصادية مدلولاتها كما يمكن إستخدامها في إتخاذ الانتاجية الثلاثة تراوحت بين (3.998) و(6.331)، وهي أقل من (10) للمشتقات الاقتصادية مدلولاتها كما يمكن إستخدامها في إتخاذ الانتاجية ، فإنها اشارة على عدم وجود درجة عالية من الإرتباط الخطى المتعدد بين القرارات الإنتاجية. لقد تم اعتماد المتوسطات الحسابية البسيطة تلك العوامل، بحيث تؤثر سلباً في نتائج التقدير (Anderson, 2007)، للعامل الإنتاجية المستخدمة^(viii) لإشتقاق كل من (AP) و (MP).

ولقد تم درج قيم تلك المشتقات مع قيم المرويات الانتاجية للعامل Anderson, 2007، (pp.120-124). عدم ثبات (تجانس) التباين: عادة ما تحدث المشكلة عند استخدام الممثلة بالمعلومات المقدرة b_1 , b_2 و b_3 في جدول (1). إذ بينات المقطع العرضي ، كما في حالة الدراسة الحالية. ولكن بعكس التوقع تشير النتائج بأن العلاقة بين (AP) و (MP) ثابتة لا تتغير، ما دامت ظهر اختبار Park بأن تباين الدالة المقدرة متجانس، وذلك لعدم وجود المرونة الإنتاجية للعامل الثلاثي هي أقل من الواحد الصحيح والتي هي تأثير معنوي للعامل الإنتاجية الثلاثة في مربع لوغارتم الباقي لمستوى حصيلة قسمة الناتج الحدي للعامل (MP) على متوسط الناتج (AP).

كما يظهر فإن (AP) في انخفاض مستمر مع العوامل الإنتاجية المستخدمة، مما يدل على أن منتجي محصول الخيار يعملون ضمن المرحلة الاقتصادية (المرحلة الثانية) من العملية الإنتاجية. هذه النتيجة تعززها قيم المرويات الإنتاجية المقدرة للعامل الإنتاجية الثلاث .

إحتساب قيم (MP) (AP) للعامل الإنتاجية الثلاثة وفقاً للمعادلات الموضحة في البندين الخاصين بالاطار النظري وصياغة النموذج:

$$MPL = \frac{\partial Q}{\partial L} = 4.57L^{-0.89} = 4.57 (2296)^{-0.89} = 0.00466$$

يفسر الناتج الحدي للعمل (MPL) بأنه ، بثبات مستوى العوامل الإنتاجية الأخرى، عند زيادة مستوى استخدام العمل بساعة عمل واحدة تؤدي إلى زيادة في كمية ناتج الخيار بمقدار (0.00466) طناً، أي بحوالي خمسة كيلو غرامات من المحصول . ويمكن الحصول على متوسط ناتج ساعة العمل البشري، كالتالي:

$$APL = 41.51L^{-0.89} = 41.51(2296)^{-0.89} = 0.042$$

أي أن متوسط ناتج ساعة العمل حوالي (0.042) طناً خلال الوجبة الإنتاجية الواحدة . وهكذا بالمنهجية نفسها يمكن إحتساب (AP) و (MP) للعاملين الآخرين، كما موضح في أدناه :

$$\begin{aligned} MPK &= \frac{\partial Q}{\partial K} = 0.039 K^{-0.29} = 0.039 (37859)^{-0.29} = 0.00183 \\ APK &= 0.055K^{-0.29} = 0.055 (37859)^{-0.29} = 0.00257 \\ MPS &= \frac{\partial Q}{\partial S} = 2.48 S^{-0.67} = 2.48 (2348)^{-0.67} = 0.0137 \\ APS &= 7.51 S^{-0.67} = 7.51 (2348)^{-0.67} = 0.0414 \end{aligned}$$

من الجدير بالقول هو انه حتى في حالة وجود المشكلة ، المعلومات المقدرة تبقى غير متحيزة وتحافظ بخصائصها، عدا خاصية الكفاءة التي يستلزم التحقق منها (Gujaratti, 2011, p82+97).

أن عدم تجانس التباين يؤثر فقط في قيمة تباين المعلومات المقدرة بتحيزها نحو الأسف (Maddala 2001, pp 209). ولتجنب ملابسات معالجتها ، يفضل اللجوء الى الطريقة الأسهل وهي تحسين قيمة التباين باستخدام طريقة White للحصول على أخطاء معيارية حصينة ، Heteroscedasticity – Corrected (HC) والتي تسمى بـ: Standard Errors (Eviews 7) وتوجد برامج احصائية كبرنامج Microsoft، 2010، 32–34) (Quantitative Brooks, 2005, 32–34) (Gujaratti, 2003:439) و (- (40)

إن إحدى الطرق المتبعة لمعالجة المشكلة هي استخدام صيغ غير خطية كالصيغة اللوغاريتمية (Gujarati, 2003, p.421). وبما أن الدالة المقدرة هي أصلاً مقدرة بهذه الصيغة، لذا أصبحت الدالة خالية

يلاحظ من النتائج أعلاه ، عند ثبات مستوى العاملين الآخرين عند المتوسط الحسابي البسيط، زيادة رأس المال بوحدة نقدية واحدة ، أي بألف دينار عراقي ، تؤدي إلى زيادة في كمية الإنتاج بحوالي (2) كيلو غرام من المحصول ، عندما يكون مستوى استخدامه عند المتوسط الحسابي البسيط أيضاً. أما متوسط ناتج الف دينار عراقي يبلغ نحو(3) كيلو غرام. في حين زيادة المساحة المزروعة بمتر مربع أدت إلى زيادة في كمية الناتج بحوالي (13.7) كجم، كما يبلغ متوسط الناتج للمتر المربع (41.4) كيلو غرام من محصول الخيار. عليه يمكن القول بأن هذه النتائج مقبولة وفقاً للنظرية الاقتصادية والمنطق .

جدول(1):متوسط الناتج،ناتج الحدي والمرورات الانتاجية الجزئية والمرونة الكلية لدالة انتاج الخيار المقدرة

المرونة الانتاجية EP	الناتج الحدي *MP	متوسط الناتج *AP	المشتقات الاقتصادية	
			المتغيرات المستقلة	المتغيرات المستقلة
0.11	4.57 L ^{-0.89}	41.51 L ^{-0.89}	L	العمل البشري
0.71	0.039 K ^{-0.29}	0.055K ^{-0.29}	K	رأس المال
0.33	2.48 S ^{-0.67}	7.51 S ^{-0.67}	S	المساحة
1.15				المرونة الكلية

* عند اشتقاق دوال AP و MP لحادي العوامل تم تثبيت العاملين الآخرين عند متوسطهما الحسابي البسيط.

المصدر: تم اعداد الجدول بالاعتماد على نتائج دالة الانتاج المقدرة.

$$MRTS_{L \text{ for } S.K} = \frac{dS}{dL} \frac{-MPL}{MPS} = -41.51L^{-0.89}/7.51S^{-0.67} = -5.527.74L^{-0.89}/S^{-0.67}$$

عند دراسة نتائج وتيرة الإحلال التقني بين العوامل الإنتاجية أعلاه، يلاحظ أن (MRTS) يتناقص بشكل مستمر عند استبدال أي مورد إنتاجي محل مورد آخر. وإن هذا التناقص في وتيرة الإحلال التقني، مع استمرار عملية الاستبدال، له أهمية كبيرة .إذ يترتب عليه تحقق الشرط الثاني للكفاءة السعرية.

ومما يؤخذ على المعدل الحدي للإحلال التقني ، أن نتائجه تتأثر بإختلاف وحدات قياس العوامل الإنتاجية المستخدمة في العملية الإنتاجية. مثلاً، تقرر المساحة المزروعة بالدونم بدلاً من المتر المربع، ولذلك يتأثر نتيجة معدل الإحلال الفني بين المساحة و عامل انتاجي آخر. وتلقي هذا العيب دفع الباحث الى استخدام مرونة الإحلال بين العوامل الإنتاجية لعدم تأثر نتائجها بتغير وحدات قياس العوامل الإنتاجية (أحمد، 2008، ص 81).

1.1.5. مرونة الإحلال بين العوامل الإنتاجية ES (Elasticity of Substitution) : بما أن دالة الإنتاج المقدرة لمحصول الخيار هي من نوع كوب-دوكلاس ، وبما أن احدى خصائصها هي ثبات قيمة (ES) المساوية للواحد الصحيح (1)، مما كانت قيم معاملات العوامل النتاجية التي تضمنتها الدالة المقدرة، ومهما كان عددها ، كما تم توضيح ذلك عند صياغة المعادلة (18).عليه، بالنسبة للدراسة الحالية فإن مرونة الإحلال بين العوامل الإنتاجية الثلاث هي أيضاً مساوية للواحد الصحيح (1) ، أي:

$$\text{Elasticity of Substitution} = 1$$

1.5.المعدل الحدي للإحلال التقني (MRTS) :

يعتبر اشتقاق المعدل الحدي للإحلال التقني من الخطوات الأساسية في عملية التحليل الاقتصادي في تحديد العلاقة بين المتغيرات الإنتاجية ومدى قابليتها للإستبدال فيما بينها، مع ثبات مستوى الإنتاج. إذ تتباين القدرة الاحلالية لتلك العوامل بحسب طبيعة علاقتها مع الناتج وبحسب الأساليب الإنتاجية و المستوى التقني الذي يعتمد المشروع للحصول على الكمية نفسها من الناتج لكن بأقل تكلفة ممكنة (فيض الله، 2003، ص 146). إذ يمكن استبدال أي عامل محل عامل آخر من بين العوامل الإنتاجية الثلاثة لدالة إنتاج محصول الخيار المقدرة للحصول على مستوى معين من الإنتاج. على سبيل المثال، احلال ساعات العمل محل رأس المال بثبات مستوى المساحة على حاله (MRTS_{K for L.S})، وثم إحلال عامل رأس المال محل العمل البشري بثبات مستوى المساحة على حاله أيضاً (MRTS_{L for K.S}). وهكذا يمكن الإستمرار في العملية بالنسبة لجميع العوامل الإنتاجية، كما موضح من أدناه :

$$\begin{aligned} MRTS_{K \text{ for } L.S} &= \frac{dL}{dK} \frac{-MPK}{MPL} = -0.055K^{-0.29}/41.51L^{-0.89} = -0.00132K^{-0.29}/L^{-0.89} \\ MRTS_{L \text{ for } K.S} &= \frac{dK}{dL} \frac{-MPL}{MPK} = -41.51L^{-0.89}/0.055K^{-0.29} = -755L^{-0.89}/K^{-0.29} \\ MRTS_{K \text{ for } S.L} &= \frac{dS}{dK} \frac{-MP}{MPS} = -0.055K^{-0.29}/7.51^{-0.67} = -0.00732K^{-0.29}/S^{-0.67} \\ MRTS_{S \text{ for } K.L} &= \frac{dK}{dS} \frac{-MPS}{MPK} = -7.51^{-0.67}/0.055K^{-0.29} = -13.65S^{-0.67}/K^{-0.29} \\ MRTS_{S \text{ for } L.K} &= \frac{dL}{dS} \frac{-MPS}{MPL} = -7.51^{-0.67}/41.51L^{-0.89} = -0.181S^{-0.77}/L^{-0.89} \end{aligned}$$

المبلغ المذكور فيما لو اعتمد المعادلة المذكورة. والملفت للنظر هو أن جميع هذه القيم للعوامل الإنتاجية والناتج يقع ضمن مدى قيم عينة الدراسة الذي يقع بين (1098-10) طن متري بالنسبة للإنتاج . لذا ، يمكن القول بأن تفسير وتحليل نتائج دالة الإنتاج المقدرة لمحصول الخيار هو سليم ومنطقي ومتواافق مع مفاهيم النظرية الاقتصادية ومع التوقعات المسبقة للدراسة (Heady, 1961, p.118). إن الشرط الثاني لتعظيم الربح وهو أن تكون قيم متممات المحدد الهيسي متناوبة الاشارة بين الموجبة والسالبة، وتبدأ بالاشارة السالبة. إذ إن المحدد يتكون من قيم المشتقفات الجزئية الثانية والعبورية للعوامل الإنتاجية الثلاثة وفقاً للمعادلة(26) كما موضح في أدناه:

$$\begin{aligned} |H| &= \\ -0.00267 &\quad 0.0000948 \quad 0.000457 \\ = 0.00001147 &\quad -0.000000172 \quad 0.000203 \\ 0.000152 &\quad 0.000438 \quad -0.000407 \\ &- 0.000,000,000,04709 < 0 \end{aligned}$$

يلاحظ من النتيجة أعلاه أن قيمة هذا المحدد سالبة ، وكذلك إشارات قيم متمماته الأساسية متناوبة وتبعد بالإشارة السالبة (الجواري، 2010، ص 149-150) كما موضح في أدناه ، مما يدل على أن الدالة المقدرة هي في نهايتها العظمى.

$$\begin{aligned} |H_1| &= |f_{11}| = -0.00267 < 0 \\ |H_2| &= \begin{vmatrix} f_{11} & f_{12} \\ f_{21} & f_{22} \end{vmatrix} = \\ -0.00267 &\quad 0.0000948 \\ = 0.0000189 &\quad -0.00000172 \\ 0.0000000252 &> 0 \end{aligned}$$

بالنسبة لقيمة المحدد $|H_3|$ فهي مطابقة لقيمة المحدد الاصلي، وهي

$$H_3 = |H| = -0.00000000004709 < 0$$

وبذلك تم تحقيق الشرطين لتحديد السلوك الأمثل وهو تعظيم ربح المنشآت التي تنتج محصول الخيار لعينة الدراسة بإستخدام دالة الإنتاج المقدرة.

6. الاستنتاجات

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، وبناءً على بعض المؤشرات المتاحة المتعلقة بزراعة الخيار المزروع في البيوت البلاستيكية في محافظة اربيل بالإقليم، فقد تم التوصل إلى جملة من الاستنتاجات، أهمها مدرجة في أدناه:

1) أظهرت النتائج معنوية تأثير العوامل الإنتاجية الثلاثة وهي العمل البشري، رأس المال والمساحة المزروعة التي تضمنتها الأنماط القياسية المقدرة لإنتاج محصول الخيار، سواء تعلق الأمر بتأثير كل عامل على حدة وفقاً لاختبار(A)، أو تأثيرها معاً وفقاً لاختبار(F). كما

2.5 تحديد السلوك الأمثل:

يتمثل السلوك الأمثل بتعظيم ربح المنتشرة في ظل مواردها الإنتاجية المتاحة وفي ظل اسعار السوق السائدة للإنتاج والعوامل التنتاجية، وذلك باستخدام دالة الإنتاج المقدرة. بالنسبة للدراسة الحالية يمكن التعبير عن دالة الربح لمحصول الخيار في ظل المعلومات أعلاه بالمعادلة الآتية:

$$\pi = TR - TC$$

$$TR = P (Q)$$

$$\text{Since } Q = (L, K, S) \text{ Therefore } TR = P \cdot f (L, K, S)$$

$$TC = W_1 L + W_2 K + W_3 S + b$$

$$\pi = P \cdot (L, K, S) - (W_1 L + W_2 K + W_3 S + b)$$

إذ أن: Q كمية الناتج مقاساً بالطن.

P : معدل السعر المزدعي السائد للطن الواحد من الناتج مقاساً بـ (585) ألف دينار عراقي.

W_1 : معدل أجر ساعة العمل البشري المبذول مقاساً بـ (1.32) ألف دينار عراقي.

W_2 : معدل كلفة رأس المال المستثمر لعينة الدراسة على أساس متوسط سعر الفائدة السنوي السائد في البنوك التجارية في محافظة أربيل لعام 2010، وباللغ (12%). فيساوي (0.120) ألف دينار لكل وحدة قياس من رأس المال (K) المستخدم البالغ (1000) دينار عراقي.

W_3 : معدل الإيجار السنوي للمتر المربع من الأرض المزروعة لعينة الدراسة مقاساً بـ (0.157) ألف دينار عراقي.

b : متوسط التكاليف الثابتة لعينة الدراسة وبالبالغ (3287) ألف دينار عراقي (تكلفة الإجمالية المقسمة على المساحة المزروعة).

في ضوء المعلومات المتوفرة عن المعلومات أعلاه يمكن إعادة صياغة معادلة الربح كالتالي:

$$\pi = 585 - 0.1575 L^{0.11} K^{0.33} - 1.32 L - 0.012 K - 0.157$$

الشرط الأول، اي الضروري، لتعظيم الربح هو اخذ المشتق الجزئية الاول للعوامل الإنتاجية الثلاثة و مساواتها بالصفر وعلى النحو التالي:

$$\frac{\partial \pi}{\partial L} = 0.116 L^{-0.89} K^{0.71} S^{0.33} - 1.32 = 0$$

$$\frac{\partial \pi}{\partial K} = 0.748 L^{0.11} K^{-0.29} S^{0.33} - 0.012 = 0$$

$$\frac{\partial \pi}{\partial S} = 0.348 L^{0.11} K^{0.71} S^{-0.67} - 0.157 = 0$$

باخذ اللوغاریتم للمعادلات الثلاثة ، واعادة ترتيبها على شكل مصفوفة وباستخدام قاعدة كرامر (Cramer's Rule)، تم تحديد المستوى الأمثل لاستخدام كل من العمل، رأس المال والمساحة المزروعة في العملية الإنتاجية بـ (1339) ساعة عمل، (30092) ألف دينار عراقي و(2899) متر مربع ، على التوالي. وقد بلغ متوسط المستوى الأمثل للنتائج المقابل لهذه المستويات من العوامل الإنتاجية حوالي (83.457) طناً مترياً. أما مقدار الربح المقابل لهذا المستوى فقد بلغ (39702) ألف دينار عراقي. أي حوالي (39.7) مليون دينار عراقي لمتوسط الوجبة خلال السنة اي ان الربح السنوي بهذه الطريقة تساوي

- (1) ضرورة التنسيق بين الجهات المعنية كدوائر وزارة الزراعة والري في الإقليم، والمنتجين، ومراكز البحث العلمية والجامعات للاستفادة من نتائج الدراسات المتعلقة بتطوير الزراعة المحمية، كالدراسة الحالية، وذلك للالهتماء بها من قبل المزارعين عند إتخاذهم مختلف القرارات الإنتاجية.
- (2) بما ان نتائج الدراسة الحالية مرضية الى حد ما ،لذا يمكن الالهتماء بنتائجها ، عند اتخاذ القرارات الإنتاجية او عند وضع برامج خاصة بتطوير زراعة محصول الخيار في البيوت البلاستيكية.
- (3) امكانية إجراء دراسات أخرى ذات علاقة بالموضوع لتشمل محافظات أخرى للإقليم كذلك لتشمل محاصيل أخرى للخضر المحمية، كالطماطة والفلفل وغيرها ، من أجل الحصول على معلومات ومؤشرات ادق حول طبيعة العلاقة بين العوامل الإنتاجية وإنناج تلك المحاصيل.
- (4) قيام الجهات المعنية، كالدوائر الزراعية المختصة بتدريب المنتجين على مسك السجلات المزرعية الخاصة بكافة العمليات الإنتاجية. كذلك تسجيل كافة النفقات والإيرادات الخاصة بمختلف العمليات الزراعية. إذ إن هذه البيانات توفر مؤشرات مهمة تفيد المزارعين للالهتماء بها عند اتخاذ القرارات الإنتاجية، فضلاً عن إيضاح الوضع الحالي للمزرعة. كما أن هذه المعلومات تفيد الباحثين لأجراء الدراسات العلمية، مثلما تساعد صانعي القرار للالهتماء بها عند تبني السياسات الزراعية حول الزراعة المحمية، سواء تعلق الأمر بالاعانات او الاسعار وغيرها .
- (5) قيام الدولة بتنقييم الإعانتات بأساليب مختلفة بطريقة تضمن إيصالها لمنتجي الخضر المحمية للاستفادة القصوى منها. الأمر الذي يستلزم وضع شروط وقيود خاصة بالمساعدات بشكل تحقق أهدافها المرجوة .
- (6) العمل على تأسيس جمعية تعاونية إنتاجية خاصة بأصحاب البيوت البلاستيكية لمساعدتهم في حل مشاكلهم وتأمين المستلزمات الإنتاجية لهم بأفضل طريقة.
- (7) وضع تسهيلات إضافية للأستثمارات الأجنبية المباشرة في مجال الزراعة المحمية.
- (8) وضع الرقابة الصحية على إنتاج الخضر المحمية للتتأكد من خلوها من آثار المبيدات المستخدمة لمكافحة الآفات الزراعية، وذلك بغية حماية المستهلك من الأضرار الصحية.
- (9) إنشاء مخازن مكيفة لخزن الفائض من محاصيل الخضر لضمان تدفقها في كل الاوقات وباسعار معتدلة .

8. المصادر والمراجع

1. المصادر باللغة العربية:

1.1.8 الرسائل والأطروحات العلمية:

- أظهرت القيمة العالية لمعامل التحديد المعدل (R^2) بأن الجزء الأعظم من التغيرات الحاصلة في إنتاج المحصول مفسرة من قبل العوامل الإنتاجية الثلاثة. إن هذه النتائج المرضية تشير إلى حسن اختيار الأنماذج المقدرة، سواء تعلق الأمر بطبيعة المتغيرات التوضيحية أو الشكل الرياضي للدالة المقدرة وتشير الى كل من جودة التوفيق والقوة التفسيرية العالية للنموذج المقدر .
- (2) بما ان قيم المرويات الإنتاجية الجزئية متباعدة ، فإنها تشير الى تباين مستوى استخدامها من حيث المرحلة الإنتاجية ، فضلا عن تباين تاثيرها في مستوى الانتاج عند زيادة مستوياتها .
- (3) بما أن الدالة المقدرة تتسم بزيادة العائد للسعة ، لكن المرونة الإنتاجية الكلية أكبر من الواحد الصحيح (1). عليه ، هناك مجال أكبر للتتوسع في إنتاج محصول الخيار في المنطقة موضوعة الدراسة، لاسيما بالتوسيع في استخدام رأس المال لكون المرونة الإنتاجية الجزئية له أكبر من نظيرتها للعاملين الإنتاجيين الآخرين.
- (4) أظهرت النتائج بأن مستويات استخدام العوامل الإنتاجية الثلاثة هي ضمن المرحلة الإنتاجية الثانية، لكن قيم مروياتها الإنتاجية موجبة وأقل من الواحد الصحيح (1). مما يعني بأن منتجي الخيار في البيوت البلاستيكية هم عقلانيين في استخدامهم للعوامل الإنتاجية الثلاثة، رغم عدم معرفتهم باستخدام المستوى الأمثل لهذه العوامل.
- (5) بالإستناد إلى المرونة الإنتاجية الكلية والمرويات الإنتاجية الجزئية ، يمكن تحديد المساهمة النسبية لكل من العمل، رأس المال والمساحة المزروعة في إجمالي إنتاج محصول الخيار بحوالي: (%) 9.6٪، (61.7٪) و(28.7٪)، على التوالي، مما يشير مرة أخرى بأن التركيز على رأس المال للتتوسع في حجم الانتاج يعطي أفضل النتائج.
- (6) ان النتائج المرضية للدالة المقدرة ، لاتعني بعدم وجود عوامل أخرى مؤثرة في انتاج الخيار . فالاستخدام الامثل الفعلي يستلزم البحث عن عوامل اخرى محفزة للإنتاج او تقليل التكاليف بشكل او باخر ، بانتقالها لدالة الانتاج بكمالها نحو الاعلى ، كاستخدام البذور المحسنة او استخدام اساليب حديثة في العمليات الزراعية وغيرها.

7. المقتراحات

بناءا على نتائج الدراسة واستنتاجاتها، فضلا عن بعض المعلومات المتاحة عن الزراعة المحمية، خلصت الدراسة بجملة من المقترنات قد تكون بعضها مفيدة لتطوير الزراعة المحمية في الإقليم وبعضها الأخرى تفيد الدراسات المستقبلية حول الزراعة المحمية. أدناه اهمها:

- Kentucky, Department of Agricultural Economics.
- Deltas, George (2007), Intermediate Microeconomics: Lecture 5 Profit Maximization, Economics Department, University of Illinois
- Dowling, Edward T, PH. D (2001), Introduction to Mathematical Economics, Third Edition, Schism's Outline Series.
- Dougherty, Christopher (2001)," Introduction to Econometrics", 3rd Ed., Oxford.PDF from: www.pdffactory.com.
- Gujarati, Damodar, (2003), Basic Econometrics, 4th ed., McGraw-Hill companies, Inc., New York.
- Hansen, Bruce (2011),"Basic Econometrics by Example"Palgrave Macmillan, New York.
- Hansen, Bruce E., (2011), "Econometrics", University of Wisconsin.
- Heady, Earl O., Dillon, John.L.(1961). Agricultural production Functions, Kalyani publishers, New Delhi, India.
- Maddala, G.S., (2001), Introduction toEconometrics,3rd ed., John wily & Sons,Ltd., Chichester, England
- Mankiw, n. Gregory (2009), Principles of Microeconomics, Fifth Edition, South-Western Cengage Learning, United States of America.
- Martin Will, and Mitra, Devashish., (1999)," Productivity Growth and Convergence in Agriculture And Manufacturing", Centre for International Economic Studies (CIES), Discussion Paper, No. 99/18,29 pages.
- Odhiambo, W. and H.O. Nyangito., (2003), "Measuring and Analysing Agricultural Productivity in Kenya": A review of approaches. KIPPRA Discussion Paper No. 26.
- Pfeiffer, Lisa M., (2003)," Agricultural Productivity Growth in The Andean Community ", American Journal of Agriculture Economics, Volume 85, Issue 5, pp: 1335-1341.
- Quantitative Micro Software LLC, (April 2,2010), EViews 7 User's Guide II, USA, web: www.eviews.com.
- Seddighi, H.R, Lawler, K.A, Katos, A.V. (2000), Econometrics A Practical Approach, Routledge, Taylor & Francis Group.
- Schotter, Andrew (2009), Microeconomics: A Modern Approach, First Edition, South-Western, a part of Cengage Learning, United States of America.
- Varian, Hal R. (1992), Microeconomic Analysis, Third Edition, Library of Congress Cataloging-in-Publication Data, U.S.A.
- Rasmussen, Svend (2011), Production Economics the Basic Theory of Production Optimizations, University of Copenhagen, Denmark.

8.2.2. Researches:

He, Yijian, Sharma, Subhash C. (1994), the Morishima Elasticity of Substitution for the Profit Function, Department of Economics, Southern Illinois University Carbondale.

أحمد، ياسين عبدالرحمن(2008)، دراسة اقتصادية قياسية لانتاج محصول زهرة الشمس "محافظة السليمانية-أنموذج تطبيقي"، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الزراعة، جامعة بغداد.

الحسيني، زحل رضيوي كاظم (1999)،تحليل اقتصادي لمستوى الكفاءة الاقتصادية والتخصيص الأمثل للموارد في جمعية القادسيه الفلاحية التعاونية في ناحية الراشدية، رسالة الماجستير(غير منشورة)، كلية الزراعة، جامعة بغداد.

رشيد، خمي ناصر(1999)، تقدير وتحليل دالة انتاج معمل أسفلت سرطنك، رسالة الماجستير(غير منشورة)، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة دهوك.

2.1.8. الدوريات والبحوث العلمية:

محمد، سهام كامل(2009)، التحليل الاقتصادي لانتاجية العمل المزمعي لبعض المزارع المتخصصة بانتاج البطاطا للعروتين الخريفية 2004، 2005

، مجلة جامعة دمشق للعلوم الزراعية، العدد(1)، المجلد(25).

ابراهيم،سام يونس وأخرون (2002)، الاقتصاد القياسي، الطبعة الأولى، دار العزة للنشر والتوزيع، الخرطوم.

بخيت،حسين علي و فتح الله، سحر (2002)، الاقتصاد القياسي، الطبعة الأولى، دار البازري العمليه للنشر والتوزيع، عمان .

حسين، مجید علي، سعيد، عفاف عبدالجبار(2000)، الاقتصاد الرياضي، الطبعة الاولى، دار الوائل للنشر، عمان.

الخيالي،طالب حسن (1991) ، مقدمة في القياس الاقتصادي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.

محبوب، عادل عبدالغنى(1998)، أصول الاقتصاد القياسي: النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، شركة الأعتماد للطباعة الفنية المحدودة، بغداد.

نجم الدين، عدنان كريم (2003)، الاقتصاد الرياضي مدخل كمي تحليلي، الطبعة الثانية، دار الوائل للنشر، عمان.

عبدالحميد،عبدالمطلب (2007)، النظرية الاقتصادية تحليل جزئي وكلی، الدار الجامعية، الإبراهيمية الإسكندرية.

عطية، عبدالقادر(2004)، الحديث في الاقتصاد القياسي بين النظرية والتطبيق، مكة المكرمة.

فيض الله، أحمد حسن(2004)، الاقتصاد الجزئي التحليلي، الطبعة الثانية، مطبعة جامعة صلاح الدين، اربيل.

شبانع، الفا، ترجمة: ابراهيم، نعمة الله نجيب (1995)، الطرق الأساسية في الاقتصاد الرياضي، الجزء الأول، دار المرinx للنشر، الرياض.

عبدالوهاب، أيوب(2011)، محاضرات في الاقتصاد الزراعي، شبكة الأبحاث والدراسات الاقتصادية: www.rreee.net

2.8. المصادر باللغة الانجليزية:

Andren, Thomas (2007), Econometrics, Download Free Books at BookBooK.com

Brooks,Chris,(2005)."Introductory Econometrics for Finance",Cambridge Univercity Press,New York.

Burkett, John P. (2006), Microeconomics: Optimization, Experiments, and Behavior, Oxford University Press, U.S.A

Chatterjee, Samprit, Hadi, Ali S. (2006), Regression Analysis by Example, 4th Ed, an A John Wiley & Son, INC., Publication, USA.

Debertin, David L. (2012), Agricultural Production Economics, Second Edition, University of

الملاحق

ملحق (1) نتائج تقدير دالة انتاج محصول الخيار لعينة الدراسة باستخدام ست أشكال رياضية

D. W	F	R ⁻²	الدوال المقدرة	الشكل الرياضي
2.1 3	512 3	%9 9	$Q = -6.432 + 0.001L + 000K + 89.4 S$ $t^* (0.55) * (5.4) * (32.6) *$ vif (6.3) (11.5) (10.3)	الخطية
2.2	631	%9 6	$Q = -12.773 - 0.001L + 0.03K - 0.1E - 6L^2 - 0.000005K^2 + 0.00007LK$ $t^* (-0.209) * (18.281) * (-0.124) * (-3.156) * (1.08) *$ vif (31) (19) (472) (425) (1367)	التربيعية
1.5	107	%7 2	$\log Q = 1.36 + 0.00000164L + 0.00000054K + 0.471S$ $t^* (0.97) * (-4.8) * (9.5) *$ vif (6.3) (11.5) (10.3)	نصف اللوغارتمية
1.7	92	%6 9	$Q = -1235 + 56\log L + 268\log K + 5.7\log S$ $t^* (1.2) * (3.9) * (0.09) *$ vif (4.5) (12.6) (12.3)	نصف اللوغارتمية المعكوسة
2.1	465	%9 5	$Q = -51.5 + 0.032L + 0.001K + 0.01S - 1.84L^{0.5} + 0.98K^{0.5} + 0.012S^{0.5} - 0.006L^{0.5}K^{0.5} - 0.08L^{0.5}S^{0.5} + 0.023S^{0.5}K^{0.5}$ $t^* (1.59) * (1.4) * (0.9) * (-1.6) * (5.3) * (1.2) * (-0.085) * (-0.62) * (0.67) *$ vif (438) (289) (178) (62.16) (37) (23) (10.4) (22) (21)	الجذر التربيعي
1.9 7	666	%9 4	$\log Q = -2.746 + 0.11 \log L + 0.71 \log K + 0.33 \log S$ $t^* (2.043) (11.085) (5.775)$ VIF (3.998) (6.331) (6.008)	اللوغارتمية المزدوجة

ملحق(2): انحدار لاختبار(Park) بشأن عدم تجانس التباين لدالة الانتاج المقدرة المختارة:

أ) إنحدار لогاريتم مربع حد الخطأ العشوائي على لогاريتم عنصر العمل (L):

$$\ln ei^2 = -0.008 + 0.003 \ln L \quad (t) \quad (0.686)$$

ب) إنحدار لогاريتم مربع حد الخطأ العشوائي على لогاريتم عنصر رأس المال (K):

$$\ln ei^2 = -0.058 + 0.007 \ln K \quad (t) \quad (1.7)$$

ت) إنحدار لогاريتم مربع حد الخطأ العشوائي على لогاريتم عنصر المساحة (S):

$$\ln ei^2 = -0.031 + 0.006 \ln S \quad (t) \quad (1.89)$$

حيث ان الرقم بين القوسين اسفل معاملات العوامل الانتاجية هي قيمة (t) المسوقة له.

1. حكومة إقليم كوردستان العراق، وزارة الزراعة والموارد المائية، شعبة البيوت البلاستيكية، 2010،

2. الأشكال الرياضية المقدرة هي: الدالة الخطية، التربيعية، النصف اللوغارتمية المعكوسه، الجذر التربيعي واللوغارتمية المزدوجة.

3. تشير الأرقام داخل الأقواس للصف الأول تحت قيم معاملات المتغيرات التوضيحية إلى قيمة (t*) المحسوبة.

4. تشير الأرقام داخل الأقواس في الصف الثالث إلى قيم (VIF) المحسوبة للمتغيرات التوضيحية.

5. $t, 0.05, 120 = 1.98$

6. $0.01, 120 = 2.617$

7. $F, 0.01, 120, 3 = 3.95$

a. للتأكد من نتائج الإختبار أنظر ملحق (2).

$$.8. du \text{ الجدولية لمستوى معنوي } .1% = dL3 = K: 1.63 = N: 1.5 \approx$$

9. اذ بلغت المتوسطات الحسابية البسيطة للعمل، رأس المال والمساحة المزروعة بالمحصول نحو ، (2296) ساعات العمل البشري ، (37859) ألف دينار عراقي

و(2348) متر مربع ، على الترتيب.

بهره‌های مهندسی خیار و داتاشینی خانوی پلاستیکی له یاریزگای ههولیر له سالی 2010

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

به رویومه کشتوكالیه کان له ناویاندا خیار به شداریه کی گرنگ دهکن له دایین کردنی به شیکی پیداویستیه خوراکیه کانی مرؤفه دا، سه رباری به شداریان و ده برهیتیان و ووهک پرخستن و پیدا کردنی داهات دا، سه رهنجام به شداریش دهبن له گهشهی که رتی کشتوكال دا، خه ملادنی به شداریان له ده برهیتیان و ووهک پرخستن و پیدا کردنی داهات دا، سه رهنجام به شداریش دهبن له گهشهی که رتی کشتوكال دا، خه ملادنی نه خشنهی به رهه مهینانی کشتوكال ئاماژه بپیه هاواکاره کان بق به رهه مهینه ره کان دایین دهکات که به هوییوه ده توانن بپیاری به رهه مهینانی دروست بدنه وقههواره قارزانجه کانیان پتر بکن و سه رهنجام هانیان دهدات بق به رهه ده ام بونن له پرسهی به رهه مهینان و پیشخستنی دا. کیشنهی دیراسه که خوی له بی توانیی به رهه می ناخوچیی دا ده بینیته وه له دایین کردنی خواستی هه لکشاو دا به هۆی و هرزی بوننی به رهه مهینانه وه، له کاتیکدا خواست له سه ره برویومی خیار به دریزایی ساله. ئامانجی دیراسه که خه ملادنی نه خشنهی به رهه مهینانی خیار و داشتایینی ههندیک ئاماژه ئابوری هاواکار ببو له دیاری کردنی ئاستی نمونه بی هۆکاره به کارهیندراروه کانی به رهه مهینان ببو، به مه بستی به ده ستهینانی ئئو ئامانجه داتا له 124 کیلگه خابوی پلاستیکی له پاریزگای هولیز له سالی 2010 کوکراوهه که ریزه له 47.5٪ کوکمه لگه دیراسه کراو پینک ده هینی. ریگهی (OLS) به کارهیندراروه بق خه ملادنی نه خشنهی به رهه مهینان له جۇرى كوب-دوگلاس دواي ئەوهه که خایه ئىزىز پىوه ره تىپورى ئابورى و ئامارى و پیوانه يېه کانه وه. ئەنجامه کان ئەوههيان ده رخست که نه رمى نواندنی به رهه مهینان بق کار، سه ره مایه و پووبه رى چىندرارو 11٪، 17٪، 33٪ ببو يەك به دواي يەك. دیراسه که گەيشتۇرۇتە كۆمەلیك ئەنجامگىرى و پېشنىاز كە خزمەتى

يقین سهرهکی: بهره‌های مهینانی خیار، داتاشین، خانوی پلاستیکی، ههولییر.

Estimation and Analysis of The Cucumber Production Function in Greenhouse in Erbil Governorate During 2010

Abstract:

Abstract. Vegetable crops, including cucumber, contribute to secure an important part of human food needs, as well as contribute to local investment, employment and generate income, consequently, in agricultural growth. Moreover, estimating cucumber production function provides producers by quantitative indicators which assist them in making sound production decisions and increase their profits, thus motivating them to continue in the production process, as well as enhancing it. The problem lies in the lack of domestic supply to meet the growing demand due to seasonal production, while demand for the crop throughout the year. Moreover, inefficient use of inputs, especially for greenhouse, reduces producer's profits, thus reducing the motivations to continue in the production process. The study aimed at deriving some economic indicators that derived from estimated production function of cucumber, by using (OLS) method, in order to determine optimal level of inputs. To achieve this goal the data has been collected via questionnaire from 124 greenhouses of cucumber farms in Erbil governorate in year 2010, which constitute %47.5 of these farms. The results showed that output elasticity of labor, capital and acreage amounted to (%11), (%17) and (%33). respectively. Finally, the study reached to a number of conclusions and proposals that serve both the development of cucumber production and future related studies.

Keyword: Estimation and Analysis, Cucumber Production, Greenhouse, Erbil.